Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



**الفرعونية " ماذا بداخلها، وما سر هذه الأشياء المادية والرمزية التى تحيط بالمومياء، ولماذا تقام المقابر على هذا النمط المعمارى، وفى مثل هذا الموقع بصفة خاصة ؟**

هذه معلومات أساسية، هى " الركيزة " أو " البؤرة " المعرفية، ولكنها – مع سيل من المعلومات العابرة – البيئية، المهمة، ذات صلة بالحياة فى الريف، حيث بيئة القصة، أو بالتاريخ القديم، حيث زمن تلك الركيزة المعرفية .

**فيما يتعلق بالبيئة الريفية :** صيد الثعالب بقصد بيع فرائها واستخدامات هذا الفراء – الضبع وطباعها – الألعاب الريفية بالقروش الحجرية .

**ومن المعلومات العلمية الإرشادية :** كيف يجب الانتظار ليتمكن الشخص من الرؤية فى الظلام بعد الرؤية فى النور، وكيف ينبغى على المجهد بالعطش ألا يبادر بشرب كمية كبيرة من الماء، وإنما يكتفى بالقليل .. ثم يتدرج، وكيف يمكن الاستدلال على سمك الجدار ونوع المادة التى صنع منها بالطرق عليه والاستماع إلى الصدى والرنين ؟ وكذلك الاستدلال على عمق الحفرة برصد الصدى والمدة التى يستغرقها سقوط جسم صلب .

أما التساؤل الذى قاد إلى العمل فقد طرحه صبى ساخر، ليس مهذباً بالقدر المناسب – هو " مبروك "، الذى عقب على عجز كبار القرية عن اكتشاف سر اختفاء "سعيد"، ودعوة " محمود " لأن يقوم الأولاد بأداء هذا الواجب نحو صديقهم.. " هل نستطيع نحن الصغار أن نفعل ما عجز عنه الكبار، أم تظن أنك بهذه الساق العرجاء سوف تفعل ما لم يفعله الرجال الأشداء " ؟

إن القصة التى حرصت على إحاطة جو المغامرة والمخاطرة بظروف وأفعال واقعية تجرى فى حدود الممكن (بقدر المستطاع) جعلت " محمود " الذى أصيبت ساقه بشلل الأطفال فى صغره، فتعرض بسبب إصابته هذه إلى كثير من استهانة أهل القرية، وسخرية بعض الصبيان من أنداده، بسبب أن القرية تعودت تقدير قيمة الشخص وتحديد استطاعته وقدرته بسلامة جسمه، دون اهتمام بسلامة المواهب الأخرى .